

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة أداة اتصالية بين الأفراد والجماعات الإنسانية. ويمكن للناس التفاعل والتواصل بين بعضهم بعضا باللغة، كما يمكن لهم تبادل الأفكار وتبادل المشاعر، فهم يقدرون على نقل ما يريدون وفقا لما قاله الخولي (١٩٨٢: ١٤٨): "اللغة نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين افراد الجماعة. وعند أشيف خيررماوان: "اللغة عبارة عن مجموعة من الإشارات التي يستخدمها الأشخاص للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والرغبات". واللغة جزء من الثقافة التي تصاحب الحياة البشرية دائما أينما كانوا. ظهر أن اللغة هي الرموز المتفق عليها للأنشطة الاجتماعية، ولها دور كبير جدا في تنمية الحياة الإنسانية. تعتبر اللغة العربية من أكبر اللغات التي يستخدمها الناس في العالم، وهي اللغة التي تحظى بأكبر قدر من الصفات، ويتم إدراجها كلغة وطنية لأكثر من ٢٥

دولة في العالم تقع في الشرق الأوسط وجزء من أفريقيا، وهي من اللغات الرسمية للأمم المتحدة. واللغة العربية نشأت من العرب، ويقال غالبا إن اللغة العربية هي لغة الإسلام التي استخدمت في تعاليمه، لأن مصدرها القرآن والسنة النبوية. كما قال الخولي (١٩٨٢: ١٤٨): " إن اللغة العربية هي اللغة التي تتكلمها اثنان وعشرون دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين لصفها لغة الإسلام.

اللغة العربية لغة القرآن الكريم، وهي عمدة الحضارة، لأنها من الدين. وقال الإمام الشافعي: "يجب على كل مسلم تعلم اللغة العربية". ولذلك لا بد أن يبذل كل مسلم جهده في إتقان اللغة العربية حتى يتمكن من معرفة معاني القرآن وتدبرها عند قراءته، والشهادة والصلاة وهلم جرا.

انتشرت اللغة العربية حسب انتشار الإسلام، لأنها مستخدمة في التعاليم الإسلامية، وهي من القرآن والسنة. ولن يستغني المسلم عنها في معرفة مصدر تعليم دينه، لا سيما مجتمع إندونيسيا الذي يعتبر أكبر عدد المسلمين فيها. وليس مجرد تعليمها من ناحية دينية، بل لقد صارت من المواد الدراسية في المدارس والجامعات والمعاهد.

إن مجتمع إندونيسيا قد علم تعليم اللغة العربية منذ قديم الزمان بسبب انتشار الإسلام فيها . ودليل ذلك وجود المعاهد التي أنشئت فيها منذ الزمان . ولقد فرض تعليم اللغة العربية في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، أما تعليمها في المؤسسات الرسمية فقد ابتدأ تعليمها من المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية حتى الجامعات الإسلامية، ولقد صارت اللغة العربية غذاء للتلاميذ وطلاب الجامعات . وهذا الشيء يعرف بالمناهج وطرق التدريس التي استخدمت لمساعدتهم في إتقان اللغة العربية وفق المراحل التعليمية . ومن المدارس التي فيها التعليم اللغة العربية المدرسة الثانوية الحكومية الثانية شيانجور .

هدف تعليم اللغة العربية بشكل عام هو تنمية قدرة التلاميذ على استخدامها شفها وكتابيا، وتمكينهم من إتقان فنون اللغة مثل المطالعة والمحادثة والإنشاء والنحو والصرف وغير ذلك على وجه الخصوص للوصول إلى المهارات الأربع كما قال أحمد فؤاد إيفندي (٢٠١٢:١٣٥) في كتابه عن المهارات الأربع، وهي: مهارة الاستماع ، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتاب

من أهم المهارات التي لا بد أن يتقنها التلاميذ مهارة القراءة، لأن القراءة في تعليم اللغة العربية تعتبر من مهارة التكيف بالناس والبيئة، وهي المهارة التي تطلب من القارئ أن يفهم ما قرأه. قال آشيف خيرماوان (٢٠١١:١٤٣): "مهارة الكلام هي قدرة على فهم النصوص المكتوبة بالقيام بعملية غرسها في القلب. التلميذ لا يكفي بتعبيرها باطنا فحسب، بل لابد له أن يفهم ما قرأه.

قال فتح المجيب ونيل الرحمواتي (٢٠١٢:٧١): إنه يمكن تقسيم القراءة باللغة العربية بطريقة بسيطة إلى مصطلحين أو مفهومين، هما: الألفاظ المكتوبة وفهم المقروء. أما الألفاظ المكتوبة فهي قراءة الرموز أو الكتابات التي تتم قراءتها وفقا للقواعد المعمول بها. وأما فهم المقروء فهو فهم المعاني الكلمة من النص المقروء. ويتضمن هذا البعد أنشطة العقل المعقد مثل فهم المعنى. وعملية التفسيرات، ومعرفة أفكار المؤلف، وتقديم أفكار للتقييم، وربطها بتجارب القراءة حتى يمكن الاستفادة من أنشطة منها.

استنادا إلى البيانات التي تم الحصول عليها في الفصل العاشر من المدسة الثانوية الحكومية الثانية شيانجور، يعرف أن هناك صعوبات يواجهها

التلاميذ في إتقان مهارات القراءة عند عملية التعليم، إن المعلم حين أمر أحد التلاميذ بأن يقرأ نصاً أمام زملائه، بدأ يرتجف ويصعب عليه قراءة فقرة من النص . وسبب ذلك قلة المفردات التي يعرفها التلميذ، وقلة اهتمام المدرس بقراءة النص وفهمه وعدم متابعة تلاميذه أثناء الدرس . فأدى ذلك إلى قلة نتيجة أغلب التلاميذ تحت ٧٠، وكذلك بسبب قلة المعلمين الذين يستخدمون نماذج التعليم بحيث لا يتم تحقق التعليم الفعال .

تقترح الباحثة حلاً لهذه المشكلات، وهو تطبيق أساليب تعليم اللغة العربية القائمة على المطالب التعليمية، لأن هذه الطريقة تعتبر جيدة وتساعد في تطوير قدرات التلاميذ، وتحرك عقولهم، لأنهم مطالبون بالإتيان بالواجب الذي كلفوا به، وخاصة في فهم مقروء، ومن ناحية أخرى إن هذه الطريقة تدرّب التلاميذ على الأنشطة والإبداعية والمسؤولية والانضباط في أنشطة التعليم والتعلم حتى يتمكنوا من استيعاب أهداف التعلم والتعليم بسهولة . وباستخدام هذا الطريقة، سيكون التلاميذ مسؤولين عن الواجبات المتعلقة بالمواد لزيادة معرفتهم وفهمهم لنصوص القراءة .

بناء على ما سبق ذكره، قامت الباحثة بالبحث عما في الموضوع،
وهو: تعليم اللغة العربية لمادة القراءة على أساس المطالب التعليمية لترقية قدرة
التلاميذ على فهم المقروء (دراسة شبه التجربة على تلاميذ الفصل العاشر في
المدرسة العالية الحكومية الثانية شيانجور)

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، يمكن تحقيق مشكلات البحث على
النقاط التالية:

١. كيف قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل استخدام أسلوب تعليم اللغة
العربية لمادة القراءة على أساس المطالب التعليمية في الفصل العاشر في
المدرسة الثانوية الحكومية الثانية شيانجور؟

٢. كيف قدرة التلاميذ على فهم المقروء بعد استخدام أسلوب تعليم اللغة
العربية لمادة القراءة على المطالب التعليمية في الفصل العاشر في المدرسة
الثانوية الحكومية الثانية شيانجور؟

٣. كيف ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء بعد استخدام أسلوب تعليم اللغة العربية لمادة القراءة على أساس المطالب التعليمية في الفصل العاشر في المدرسة العالية الحكومية الثانية شيانجور ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

تتخصر أغراض هذا البحث على ثلاثة أهداف، وهي:

١. معرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل استخدام أسلوب تعليم اللغة العربية لمادة القراءة على أساس المطالب التعليمية في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية شيانجور.
٢. معرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء بعد استخدام أسلوب تعليم اللغة العربية لمادة القراءة على أساس المطالب التعليمية في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية شيانجور.
٣. معرفة مستوى الترقية لقدرة التلاميذ على فهم المقروء بعد استخدام أسلوب تعليم اللغة العربية لمادة القراءة على أساس المطالب التعليمية في الفصل.

الفصل الرابع: أساس التفكير

التعلم هو عملية تغيير السلوك بناءً على أنشطة أو تجارب معينة كما ذكرت وينا سانجايا (٢٠٠٨:٢٢٩): أن التعلم عبارة عن عملية النشاط العقلي في التفاعل مع بيئته، وذلك من أجل تغييرات سلوكية إيجابية، إما التغييرات في جانب المعرفة وإما السلوك والقدرة. يرجى أن تكون إيجابية لأن التغييرات في السلوك تزداد من السلوك السابق الذي يميل إلى الاستقرار.

مفهوم التعليم على وجه الخصوص هو الجهود المبذولة لمساعدة شخص أو مجموعة من الأشخاص على إحداث عملية التعلم وجعلها تعلمًا فعالًا ومحددًا. وقالت وينا سانجايا (٢٠٠٨:٢٢٩): إن عملية التعليم هي نظام. ولذلك من الممكن تحقيق المعايير العملية لتطوير جودة التعليم من خلال تحليل كل مكون لتشكيل عملية التعلم والتأثير عليها.

وقال أتشيف خيرماوان (٢٠١١:٢٩) إن تعليم اللغة العربية محاولة لتعليم التلاميذ اللغة العربية، ويكون المعلم مساعدا عليهم من خلال تنظيم العناصر المختلفة للحصول على الأهداف المراد تحقيقها .

والمعلم الذي يتعامل مع تلاميذه كل يوم، يسهل له أن يحصل على المنهج المناسب للتعليم، والمعلم الذي لديه الرغبة في استكشاف طرق التعلم سيحدث نماذج جديدة بحيث لا يمل التلاميذ، ويمكنهم استكشاف معارفهم وخبراتهم على أكمل وجه . بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدرس أيضا أن يقوم بالتطوير الذاتي على أكمل وجه .

من طرق التعليم التي يمكن استخدامها لجعل التلاميذ نشطاء في الفصل استراتيجيات تعليم اللغة العربية على أساس المطالب التعليمية . وقال مليانا وجوهان فرمانا (١٩٩٩:١٥١): "المطلب التعليمي هو من طرق التدريس بشكل الواجب الذي كلفه المدرس على تلاميذه ليعملوه إما في المدرسة وإما في المنزل بشكل فردي أو جماعي" . وعند سيف البحر وأزوان زين (٢٠٠٦:٨٥) أن هذه الطريقة عبارة عن عرض تقديمي للمواد التي يكلف المعلم فيها تلاميذه بواجب

معين حتى يتمكنوا من القيام بأنشطة تعليمية ، ويمكن القيام بالواجب المعين في الفصل أو في ساحة المدرسة أو في المختبر أو في المكتبة أو في ورشة العمل أو في منزل التلاميذ أو في أي مكان يمكن القيام به . هذا الشكل من الواجب المطلق ليس مقيدا بالواجب المنزلي بل هو أوسع من ذلك . وهذه الاستراتيجية تجعل التلاميذ نشطاء في التعلم بشكل فردي وفي مجموعات " . نانا سدجانا ١٩٨٩:٨١ .

إن طريقة المطلب التعليمي في تعليم اللغة مناسبة للغاية، لأنها غير مقيدة بالمدرسة، ويمكن للتلاميذ أن يعملوه بعد خروجهم من المدرسة، وسيراجعون المعلومات التي وجدوها في الفصل بأسرع ما يمكن .

وقال جمارة وزين (١٩٦:٢٠٠٦): المطلب التعليمي هو طريقة العرض، أي

تكليف المدرس تلاميذه بواجب معين، ليقوموا بعملية التعلم . وقال سلاميتو

(١٩٩١:١١٥): إن المطلب التعليمي هو كيفية تقديم مواد الدرس عن طريق

تكليف التلاميذ بالواجب للقيام به خارج جدول المدرسة في فترة زمنية معينة،

ويجب أن تكون النتائج مسؤولة أمام المعلم . واستخدام أساليب التعلم المختلفة

التي تتوافق مع خصائص التعلم تؤدي إلى تحفيز التلاميذ في التعلم بحيث يمكن

للتلاميذ إتقان الموضوع المعروض بسهولة. لذلك في عملية التعليم والتعلم لا بد من استخدام طريقة حتى يتمكن التلاميذ من فهم المواد التعليمية التي تم تعلمها بسهولة المطلوب التعليمي.

وقال جمارة وزين (٢٠٠٦:٩٦): إن أسلوب المطالب التعليمية أو

التكليف بالواجب لا بد من مراعاة الأمور التالية:

أ. مراحل المطالب التعليمية أو التكليف بالواجب

الأمور اللازمة في التلاميذ أو الواجب هي:

أ. ما هو الهدف المنشود

ب. ما هو مطلب أو واجب مناسب واضح لا يحتاج إلى سؤال

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. الموافقة بقدرة التلاميذ

د. إعطاء فترة زمنية كافية للقيام بالواجب

ب. خطوات القيام بالمطالب أو الواجب

أ. التوجيهات والمراقبة من قبل المدرس

ب. الشجيع من قبل المدرس حتى يقوم التلاميذ بالواجب

ج. القيام بالواجب من قبل تلاميذ وحده ولا يأمر غيره بعمله

د. من الأحسن أن يكتب كل تلاميذ النتائج التي حصل عليها جيّدا ومرتباً

ج. المراحل للمسؤولة عن المطالب أو الواجب

أ. تقرير التلاميذ شفهيًا أو كتابيًا

ب. إعطاء النتائج جيّدا باختبار أو بدونه أو بطريقة أخرى

القراءة نشاط يهدف إلى تكوين فهم شيء أثناء قراءته، قال

أحمد فؤاد إيفيندي (١٦٧:٢٠١٢): إن مهارة القراءة تحتوي على

جانين أو مصطلحين، الأول : تحويل الرموز الكتابية إلى الأصوات،

والثاني : استيعاب معنى جميع المواقع التي يرمزها الصوت وكتابة

الرموز. والخلاصة من نقطة التطوير هي في الثاني . ومؤشرات خبرات

مهارة القراءة وفقا لقول أحمد فؤاء إيفندي (١٧٣:٢٠١٢): هي

كالتالي:

١. المحاولة في إكثار المفردات

المفردات هي من عناصر اللغة التي يجب إتقانها لاكتساب مهارات اللغة، ومن ضمنها مهارة القراءة. والاطلاع على المعجم في هذا النشاط مطلوب للغاية لأن له دورا كبيرا في توسيع معلومات التلاميذ. ولذلك لا بد أن يدرّب التلاميذ علي كيفية استخدام المعجم الصحيح.

٢. المحاولة في استنباط محتويات النصوص

يمكن معرفة محتويات النصوص بالنقاط التالية:

١. المحاولة في البحث عن المعلومات والحفظ

٢. المحاولة في الفهم

٣. المحاولة في تطبيق المعلومات

٤. المحاولة في الأكتشاف

٥. المحاولة في التركيب

٦. المحاولة في التقييم

عبر سميط (١٩٧٨: ٢٣١-٢٣٤) أنه يمكن قياس أنشطة فهم القراءة من خلال قدرة التلاميذ على إعادة صياغة المعنى المعطى بوضوح في العبارة، والقدرة على إيجاد أنواع تنظيمية من أفكار القراءة والمعلومات الموجودة في القراءة، وقدرتهم على فهم عملية التفكير في القراءة. مما ينتج إلى الأسئلة التي تريد أن تكشف في قدرة التلاميذ على فهم القراءة فقال سميط إنها تتعلق بالأمور التالية:



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. الفهم اللفظي

أ. فهم الكلمة

ب. فهم الجملة

ج. فهم تنظيم الكلمات في القراءة

د. معرفة العلامات

ه. فهم المعلومات في القراءة

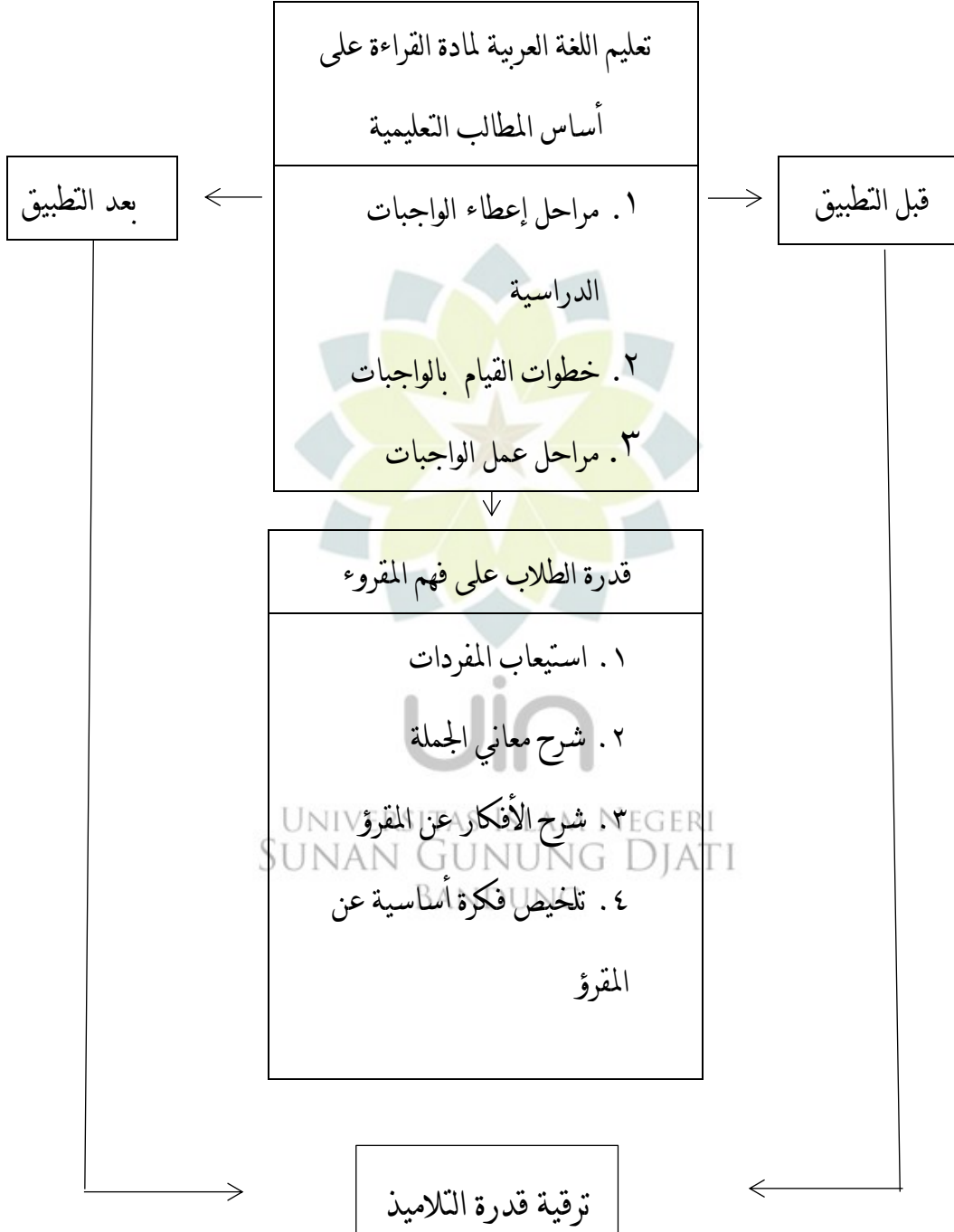
- و. اتباع القواعد في القراءة
- ز. يمكن وصف الإجراء وعملية الكلمات في القراءة.
- ح. القدرة على ذكر محتوى خاص لإعادة التعبير المقروء

٢. الفهم الاستدلالي

- أ. تحديد الأفكار الرئيسية
- ب. تحديد تنظيم الفقرة
- ج. إجراء المقارنة أو الاختلاف
- د. ذكر العلاقة السببية الحقيقية
- هـ. فهم العلاقات الهرمية
- و. اختيار الاستنتاجات
- ز. استنتاجات المفاهيم
- ح. الرد على الأسئلة في النص
- ط. تمييز أهمية المعلومات وملائمتها
- ي. تقييم الأسئلة الداعمة

- ك. التمييز بين المعلومات الموضوعية والذاتية
- ل. تقييم صحة المعلومات واكتمالها ومنطقها
- م. تذكر العناصر في الاسلوب والنعمة
- ن. البحث عن أصل اللغات التصويرية والتنغيم
- س. النظر في وجهة نظر المؤلف والغرض منه ، واكتشاف عادات المؤلف
- ع. توقع النتائج والحلول
- ف. القدرة على تحديد أهداف المؤلف ووجهة نظر المؤلف تقديم استنتاجات عن الكتابة.

توضيحا لأساس التفكير السابق يعرض فيما يلي الرسم البياني :



الفصل الخامس: فرضية البحث

الخطوات التي لا بد أن تسلكها الباحثة في عملها منها ذكر الإطار النظري والإطار العقلي والفرضية. الفرضية هي الحل المؤقت لمشكلة البحث الذي يحتاج إلى التحقيق من خلال البيانات. والفرضية تعبر عن الحل المؤقت المعتمد على الافتراض الأساسي الذي يستخدم في الإطار النظري. إذا كان الافتراض الأساسي مقروفاً فيمكن القيام به في البحث عن المشكلات، إذن تعتبر الفرضية إجابة مؤقتة عينتها الباحثة، ولكنها تحتاج إلى دليل وتجربة واختبار، أو تحقيقها (سوهارسمي أريكوتو، ٢٠٠٦:٢٥) وبالتالي، فرضية هذا البحث :

الفرضية المقترحة: هناك أثر من تعليم اللغة العربية لمادة القراءة على أساس المطالب التعليمية إلى ترقية قدرة التلاميذ علي فهم المقروء. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية المقترحة مقبولة

الفرضية الصفرية: ليس هناك أثر من تعليم اللغة العربية لمادة القراءة على أساس المطالب التعليمية إلى ترقية قدرة التلاميذ علي فهم المقروء. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مقبولة.

الفصل السادس: البحوث السابقة المناسبة

١. تطبيق طريقة المطالب التعليمية لتطوير نتائج تعلم التلاميذ في التغيرات المادية في الكائنات في تعليم العلوم الطبيعية لدى تلاميذ الفصل الرابع في المدرسة الابتدائية الحكومية ٢١ أمبانا (ماشيطة وأمرم ريدي ومحمد جمهاري تلاميذ في برنامج المعلم والتدريس في توظيف المعلمين في كلية التربية بجامعة تادولاكو فالو سولاويسي الوسطى).

المشكلة في هذا البحث هي كيفية تحسين نتائج تعلم تلاميذ الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الحكومية ٢١ أمبانا في التغيرات المادية في الكائنات من خلال تطبيق المطالب التعليمية. ويستخدم هذا التصميم البحثي للفصل الدراسي نماذج Kemmis و Mc Taggart تم تنفيذ Taggart في دورين، وكل دور يتكون من اجتماع واحد عقد في ٤ مراحل، وهي: (١) التخطيط، (٢) التنفيذ، (٣) الملاحظة، (٤) الانعكاس. وميدان هذا البحث في المدرسة الابتدائية الحكومية ٢١ أمبانا في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣. وكانت موضوعات البحث هي التلاميذ الذين لم تصل

تتجههم إلى الحد الأدنى في إجراء الاختبار الأول. والبيانات النوعية من خلال إجراء الملاحظات أظهرت نتائج البحث باستخدام طريقة تقسيم المطالب أو الواجبات، وأن الدور الأول حصل على نسبة من اكتمال الكلاسيكية وهي ٧٧,٢٧ %، وعدد المتميزين ١٧ طالبا، و٥ تلاميذ لم يكونوا من المتميزين. ومجموع عدد التلاميذ ٢٢ تلاميذ. وازدادت نتائج أول اختبار من اختبارات الحركة من الاختبار الأول، لكنها لم تف بمعايير الكمال الكلاسيكي وهي ٨٠%. بينما في الدور الثاني كانت نسبة الكمال الكلاسيكي ٨٦,٣٦% وعدد المتميزين ١٩ تلاميذ، و٣ تلاميذ لم يكونوا من المتميزين. ومجموع عدد التلاميذ ٢٢ تلاميذ. وازدادت نسبة كمال الكلاسيكية في الدور الثاني بنسبة ٩,٠٩% من اكتساب النسبة المؤية من الكمال الكلاسيكية في الدور الأول.

٢. استخدام أسلوب المطالب التعليمية لتنمية مهارة القراءة في تعليم اللغة الإندونيسية في المدرسة الابتدائية (ريانا وهيوني، إيندنج أوليانتي تربية معلم المدرسة الابتدائية، كلية تدريب المعلمين والتربية بجامعة تانجس بورا، بوتياناك).

وكان الغرض من هذا البحث هو وصف تنمية مهارة قراءة التلاميذ بطلاقة بطريقة المطالب التعليمية في تعليم اللغة الإندونيسية لدى تلاميذ الفصل الثاني في المدرسة الابتدائية الحكومية ٤٣ نهر رايا بمنطقة كوبورايا . وطريقة البحث المستخدمة هي وصفية ، ونوع البحث هو عمل جماعي . وكانت الموضوعات البحثية ١٠ المعلمين والتلاميذ . والتقنية المستخدمة هي الملاحظة المباشرة . أدوات جمع البيانات هي أوراق مراقبة المعلم والتلاميذ . وقد أجري هذا البحث من خلال ثلاثة أدوار، وإجراءات البحث باستخدام مراحل التخطيط والتنفيذ والمراقبة والتفكير . وكانت نتيجة البحث التي تم الحصول عليها مهارة قراءة التلاميذ بطلاقة في الدور الأول بلغت ٦٠%، وفي الدور الثاني بلغت ٧٦%، وفي الدور الثالث بلغت ٩٠% حيث ازدادت ٣٢% . واستخدام طريقة المطالب التعليمية أو التكليف بالواجب يؤدي إلى تنمية مهارة القراءة بطلاقة لدى تلاميذ الفصل الثاني في المدرسة الابتدائية الحكومية ٤٣ نهر رايا بمنطقة كوبورايا .

انطلاقاً من البيان السابق ظهر الفرق بين البحوث السابقة والبحث الذي تقوم به الكاتبة : إن البحث الأول يتعلق بهذه الطريقة عند تطبيقها

في مادة العلوم و الطبيعية و أما الكتابة فتطبق هذه الطريقة في مادة اللغة العربية . و البحث الثاني يبين تحليل هذه الطريقة و أثرها في قدرة التلاميذ على إتقان مهارة القراءة أما الكتابة فتبحث عن فهم المقروء . و البحث المذكور عقد في المدرسة الابتدائية أما الكتابة فتقوم بالبحث عنها في المدرسة العالية . و هذا الواقع يدل على أن البحث للكتابة لا يساوي بالبحوث السابقة .

